يونيسف
لكل طفل

تشرين الثاني ٢٠١٨

الأطفال في
دولة فلسطين

#GAZA4CHILDREN
#PALESTINE4CHILDREN

© UNICEF/UN068305/El Baba

© UNICEF/ Reid

الأطفال في دولة فلسطين

تهدف اليونيسف من خلال عملها في دولة فلسطين إلى مساعدة كل طفل فلسطيني؛ من أجل الحصول على حقوقه، أو تحقيق كامل إمكاناته. وفي سعيها من أجل حشد الدعم للأطفال الأكثر حرماناً، تقوم اليونيسف وشركاؤها بتتبع المؤشرات الرئيسة، وتحليل الثغرات والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الحقوق. ويهدف هذا المنشور إلى توفير بيانات حديثة عن وضع الأطفال؛ لدعم القرارات التي يتم اتخاذها من قبل السلطة الفلسطينية، وغيرها من الجهات المسؤولة، بما في ذلك السلطات الإسرائيلية، والمانحين، والشركاء، وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني. وتستخدم اليونيسف هذه البيانات لإعداد البرامج، والمساهمة في بذل الجهود للضغط والمناصرة الخاصة والعامة.[١]

تم اتّخاذ خطوات رئيسة في العقود الأخيرة؛ لتحسين وضع الأطفال في دولة فلسطين، مع وجود بعض المؤشرات الاجتماعية، مثل التغطية شبه الشاملة للتطعيمات، والمعدلات العالية للالتحاق بالمدرسة – بما يشمل الفتيات – في المرحلة الابتدائية، مما يدل على إحراز تقدم يتجاوز البلدان الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعلى الرغم من ذلك، ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله لكل طفل/ة فلسطيني/ة؛ لتحقيق كامل إمكاناته/ها. ويتطلب ذلك مواجهة العديد من التحديات التي يواجهها الأطفال والشباب في الوصول إلى الخدمات الأساسية، وحصولهم على كافة حقوقهم. وتعزى هذه العقبات إلى عوامل كثيرة، تشمل مستويات العنف المرتفعة للغاية التي يتعرضون لها في مدارسهم ومجتمعاتهم، إضافة إلى ممارسات الاحتلال المستمرة ضدهم.

وفقا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يحتاج مليونان ونصف المليون شخص، أي (أكثر من نصف السكان بقليل)، من ضمنهم أكثر من مليون طفل إلى مساعدات إنسانية، حيث يعيش ما يقارب من ثلثي الأسر الفلسطينية تحت خط الفقر، والذي يُحدد بدخل شهري أقل من ٦٤٠ دولاراً أمريكياً، ومعدلات البطالة مرتفعة وصلت إلى: ٣٢,٤٪ في جميع المحافظات الفلسطينية – وصلت نسبة البطالة في قطاع غزة وحده إلى ٥٣,٧٪، وهي من أعلى معدلات البطالة في العالم؛ حيث بلغت نسبة البطالة إلى ٦٠٪ بين الشباب في قطاع غزة. ويعتمد ٨٠٪ من السكان على شكل من أشكال المساعدة الإنسانية. وينتهجون آليات تكيّف سلبية وسريعة، حيث يلجأ بعض الأطفال والأسر إلى استراتيجيات سلبية؛ تتمثل في الانقطاع عن الدراسة، وعمالة الأطفال، وتعاطي المخدرات، والزواج المبكر، ومع ذلك يُبدي الأطفال الفلسطينيون كل يوم قصص ملهمة في الصمود والأمل، ويُبرِز العديد من اليافعين المهارات والمواهب العظيمة، ويتحلّون بالإصرار على مواصلة التعلم والنجاح رغم الصعاب، إضافة الى إصرارهم على التوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه مجتمعاتهم، والمساعدة في بناء مستقبل أكثر إشراقاً وسلاماً.

١ تجري حالياً تقييمات ومسوحات كجزء من السياسة الاجتماعية والتخطيط والرصد والتقييم، والمسوحات العنقودية متعددة المؤشرات، وغيرها من المبادرات التي ستوفر بيانات أساسية مفقودة حالياً، مثل معدلات بطء النمو أو الهزال.

© UNICEF/UN0161218/d'Aki

أين يتواجد الأطفال

٢,٣
مليون طفل من أصل
٤,٨ مليون نسمة

١,٣ مليون طفل
في الضفة الغربية

١ مليون طفل
في قطاع غزة

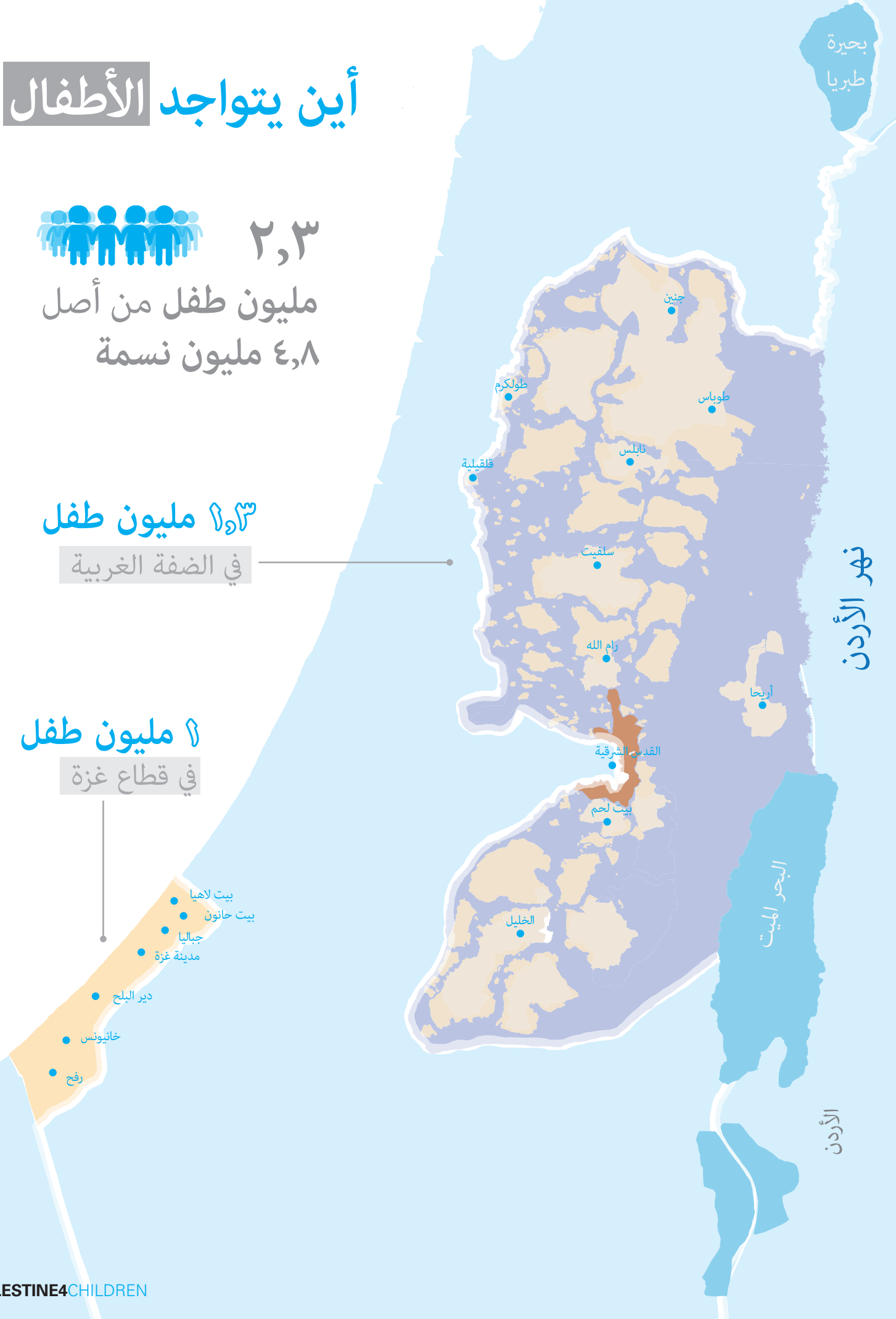

© UNICEF/El-Baba

الهدف الأول للخطة الاستراتيجية لليونيسف هو: **كل طفل يعيش ويزدهر**

أهداف التنمية المستدامة ٢,٣,٥ | المادتان ٦, ٢٤ من اتفاقية حقوق الطفل

ما تزال معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة منخفضة نسبياً في دولة فلسطين، بسبب العادات المحلية التي تعزز المزج بين الرضاعة الطبيعية والصناعية، فضلاً عن البدء المبكر في التغذية التكميلية من عمر أربعة أشهر.

وتعد معدلات وفيات الرضع في فلسطين هي الأدنى في المنطقة، حيث توجد ١٧ حالة وفاة من بين كل ١,٠٠٠ مولود حي، ولكن لا يزال هناك الكثير للقيام به للحد من وفيات حديثي الولادة، والتي تمثل ثلثي وفيات الرضع، ونصف معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

وتؤثر القيود المفروضة على حركة الأشخاص، من غزة إلى الضفة الغربية، وداخل الضفة الغربية نفسها، على الإحالة إلى خدمات الرعاية الصحية الملائمة، وأحيانا حرمان الطفل من حقه في الحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجها.

الطفولة المبكرة

معدل وفيات الرضع (١١-٠ شهراً) من عمر يوم إلى أحد عشر شهراً هو

١٨ من كل ١,٠٠٠

مولود حي

(١٧ في الضفة الغربية و٢٠ في قطاع غزة)

معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة (٢٨-٠ يوماً) هو

١١ من كل ١,٠٠٠

مولود حي

(١١ في الضفة الغربية و١٢ في قطاع غزة)

معدل وفيات الأطفال دون الخامسة هو

٢٢ من كل ١,٠٠٠

مولود حي

٢٠ في الضفة الغربية و٢٤ في قطاع غزة

فقط

١/٤

الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٤ سنوات ملتحقون ببرامج تنمية الطفولة المبكرة

1/4

يعاني ربع الأطفال دون الخامسة من فقر الدم (٢١,٥٪ في الضفة الغربية و٣٠,٧٪ في قطاع غزة)

ثلاثة أطفال دون سن الخامسة من أصل ثلاثة يعانون من نقص فيتامين (أ) و(د)

2/3

يعاني ما يقرب من ثلثي الأطفال دون سن الخامسة من نقص الزنك (٤٢,٢٪ في الضفة الغربية و٧٦,٢٪ في قطاع غزة)

فقط

٤٠٪

من الأطفال حديثي الولادة يرضعون رضاعة طبيعية بشكل حصري في الأشهر الستة الأولى

٤٠٪ فقط من الأطفال حديثي الولادة يرضعون رضاعة طبيعية بشكل حصري في الأشهر الستة الأولى

الهدف الثاني للخطة الاستراتيجية لليونيسف هو: **التعليم حق لكل طفل**

هدف التنمية المستدامة ٤ | المادتان ٢٨, ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل

يحرم عدد قليل جداً من الأطفال في سن التعليم الابتدائي من التعليم في دولة فلسطين. ولكن بحلول سن الخامسة عشر، ينقطع حوالي ٢٥٪ من الفتيان، و ٧٪ من الفتيات عن الدراسة، ويصبح حوالي ٥٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠- ١٥ سنة، وطفل واحد من بين كل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ - ٩ سنوات من ذوي الإعاقات خارج المدرسة، ويتأثر جميع الأطفال من الأسر الضعيفة، والأطفال ذوي الإعاقة، والفتيان والفتيات - الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٥ سنة - بهذا العائق على نطاق المنظومة فيما يتعلق بشمولية خدمات التعليم وجودتها وإنصافها في فلسطين.

في الوقت الذي تخطو فيه وزارة التربية والتعليم العالي خطوات واسعة لتحسين جودة التعليم، وذلك من خلال تعزيز التعليم والتعلم الذي يركز على الطفل، لا تزال هناك حاجة إلى تضمين المهارات الحياتية وتعليم المواطنة بشكل كامل.

تؤدي العوائق المتعددة الناجمة عن القيود المفروضة على الحركة إلى انعدام الوصول الآمن إلى المدرسة، وكذلك عدم كفاءة البنية التحتية - على سبيل المثال - في المنطقة ج (والتي تشكل ٦٠٪ من الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية)، حيث تفتقر ٣٦٪ من المناطق السكنية إلى مدرسة ابتدائية؛ وذلك بسبب القيود المفروضة على بناء مدارس وفصول دراسية جديدة وكافية، إضافة إلى الاستثمارات المحدودة في هذه المجتمعات. أما في قطاع غزة، يدفع عدم وجود فصول دراسية كافية إلى اضطرار ثلثي المدارس لاتباع نظام الفترتين أو الثلاث فترات، مع تقليل ساعات التعلم إلى ٤,٥ في اليوم، بينما في القدس الشرقية، فهناك حاجة إلى أكثر من ٢,٠٠٠ غرفة دراسية إضافية في المدارس التابعة للبلدية.

يواجه العديد من الأطفال الفلسطينيين عقبات يومية في الوصول إلى مدارسهم؛ ووفقاً لتقديرات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، فإنه يوجد أكثر من ٨,٠٠٠ طفل و٤٠٠ معلم بحاجة إلى وجود حماية وقائية؛ للوصول إلى المدرسة بشكل آمن في الضفة الغربية، ففي مدينة الخليل مثلا، يضطر الأطفال الفلسطينيون الذين يعيشون و/ أو يدرسون في المدارس في البلدة القديمة إلى المرور عبر أربع نقاط عسكرية للجيش الإسرائيلي للوصول إلى المدرسة.

طلاب فلسطينيون في الضفة الغربية

الأطفال في سن المدرسة

٪٩٤
من الأطفال ملتحقون بالتعليم الابتدائي

٪٩٣
ذكور

٪٩٥
إناث

لكن ٪٣٨
من الأطفال ذوي الإعاقة هم خارج المدرسة

هناك حاجة إلى
٨٦
مبنى مدرسياً جديداً و
١,٠٨١
فصلاً دراسياً جديداً في قطاع غزة خلال السنوات الخمس القادمة

٣/٢
من المدارس في قطاع غزة تعمل بنظام الفترتين أو الثلاث فترات بسبب النقص في المدارس

تفتقد القدس الشرقية إلى
٢,٢٤٧
٢,٢٤٧ فصلاً دراسياً

العديد من المدارس في المنطقة ج من الضفة الغربية هي دون المعايير المطلوبة

فقط
٪٦١
من الأطفال ملتحقون بالتعليم الثانوي (٪٥٨ ذكور، ٪٧٦ إناث)

١ من أصل ٤
في عمر ١٥ خمس عشرة سنة هم خارج المدرسة

هناك دورة مياه واحدة فقط لكل ٤٢ طالباً في الضفة الغربية، ودورة مياه واحدة لكل ٧١ طالباً في قطاع غزة

هناك مرفق واحد فقط لغسيل اليدين لـكل ٧٢ طالباً في الضفة الغربية ومرفق واحد لكل ١٣٠ طالباً في قطاع غزة

هناك نقطة واحدة فقط لمياه الشرب لكل ٥٠ طالباً في الضفة الغربية ونقطة واحدة لكل ١٥٨ طالباً في قطاع غزة

الهدف الثالث للخطة الاستراتيجية لليونيسف هو: **كل طفل محمي من العنف والاستغلال**

أهداف التنمية المستدامة ٥,١٦ | المواد ١٩, ٣٤-٣٨ من اتفاقية حقوق الطفل

ينتشر التأديب العنيف في المنازل والمدارس الفلسطينية، هذا فضلاً عن انتشار العنف بين المراهقين. ويتعرض حوالي ٦١٪ من الطلاب للعنف الجسدي في المدارس، في الوقت الذي تعرض فيه ٩١,٥ ٪ من الأطفال الفلسطينيين لاعتداء نفسي أو عقاب بدني، ويترك العنف المتعلق بالنزاع أثراً كبيرا على الصحة البدنية والعقلية للأطفال، في العام ٢٠١٧، قُتل ١٥ طفلاً فلسطينياً وجُرح ١,١٦٠ طفلا؛ وأُبلغ عن إصابة ٤ أطفال يحملون الجنسية الإسرائيلية جميعهم أصيبوا نتيجة النزاع المسلح، وما يزال الأطفال يتعرضون للانتهاكات وللإجراءات القانونية المفروضة عند احتجازهم في الاعتقال العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، وعند احتجازهم بموجب القانون المحلي الإسرائيلي الذي تطبقه إسرائيل في القدس الشرقية.

إضافة إلى ذلك، تُظهر بيانات حقوق الطفل زيادة في عدد الأطفال المتضررين والمهجّرين نتيجة لهدم منازل الفلسطينيين، وآبار المياه والبنية التحتية - فقد تأثر أو هُجّر ٣,١٢٠ طفلاً في ٢٠١٧، أما في قطاع غزة، تعرض الأطفال إلى العديد من الاحداث العنيفة خلال العقد الماضي، كما يواجهون عوائق في الوصول إلى الرعاية الطبية المتخصصة خارج المنطقة الساحلية؛ بسبب القيود المستمرة على حرية الحركة. لذا يجب حماية الأطفال في جميع محافظات دولة فلسطين، وليس استهدافهم، أو تعريضهم للعنف، أو تشجيعهم على المشاركة فيه.

المراهقون والشباب

٤/١

تعرض ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١-١٤ عاماً لتأديب عنيف (٧١٪ في الضفة الغربية، ٣١٪ في قطاع غزة)

٣٢٠,٤٣٩

طفلاً بحاجة إلى برامج حماية، بما في ذلك الدعم النفسي (٢٥,٢٤٦ طفلاً في الضفة الغربية و٢٩٥,١٩٣ طفلاً في قطاع غزة)

١٧,٩١٦

طفلا بحاجة إلى دعم وإعادة تأهيل (٦,٣١١ طفلاً في الضفة الغربية و١١,٦٠٥ أطفال في قطاع غزة)

٣١٠

أطفال كانوا رهن الاعتقال العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية في عام ٢٠١٧، وخمسة كانوا محتجزين إدارياً

٤/١

ربع النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠-٤٩ سنة تزوجن قبل بلوغ الثامنة عشر عاما، أي في سن المراهقة (معظمهن في سن ١٥ عاماً)

قُتل

١٧

طفلاً فلسطينياً (من بينهم ١٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧ عاما) نتيجة الاحتلال الاسرائيلي في ٢٠١٧ وجرح

١,١٦٠

طفلاً فلسطينياً

تقف فاتنة في مكتبة شبه مكتملة قامت هي وطلاب آخرون ببنائها من مواد معاد تدويرها في مدرستهم. جاء هذا العمل نتيجة برنامج لليونيسف شجعهم على الخروج بأفكار من أجل تنفيذ مشاريع من شأنها تحسين حياتهم

الهدف الرابع للخطة الاستراتيجية لليونيسف هو: **كل طفل يعيش في بيئة آمنة ونظيفة**

أهداف التنمية المستدامة ٦, ١١, ١٣| المادة ٢٤ من اتفاقية حقوق الطفل

أدى النمو السكاني المرتفع في قطاع غزة، وضعف إدارة الموارد، وانعدام الصرف الصحي، إلى جانب القيود المفروضة على إمكانية الوصول الى مصادر المياه النقية، أدى إلى نقص متزايد في المياه الصالحة للشرب، ١٠٪ فقط من الأسر لديها إمكانية الوصول المباشر إلى مياه الشرب النظيفة والآمنة، فيما تعد ٩٧٪ من المياه المستمدة من طبقة المياه الجوفية الساحلية ملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري، ما لم يتم الإستثمار بشكل كبير وعلى وجه السرعة في قطاع المياه، قد يصبح قطاع غزة مكان "غير صالح للعيش" بحلول العام ٢٠٢٠.

أمّا في الضفة الغربية، فتتمتع نسبة كبيرة من السكان بإمكانية الوصول المباشر إلى مصادر المياه الصالحة للشرب؛ ولكن بكميات غير كافية، حيث بلغ الاستهلاك اليومي للشخص الواحد ٧٩ لتراً، مقارنة مع توصية منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن الفرد الواحد يحتاج الى ١٠٠ لتر من أجل تحقيق الصحة العامة المثلى. بينما نجد الاستهلاك أقل بكثير لدى المجتمعات التي تعيش في المنطقة المصنفة ج.

يذكر ان ٣٨٪ فقط من سكان الضفة الغربية، و٨٢٪ من سكان قطاع غزة يعيشون في مساكن موصولة بشبكات الصرف الصحي.

الماء والصرف الصحي والنظافة والطاقة

فقط

٪١٠

من الأسر في قطاع غزة لديها إمكانية الوصول المباشر إلى مياه الشرب الآمنة (بالمقارنة مع ٦٠٪ قبل عشر سنوات)

١٠٨ مليون

لتر من مياه الصرف الصحي المعالجة بشكل سيء يتم تصريفها في البحر الأبيض المتوسط من قطاع غزة كل يوم - أي ما يعادل ٤٣ مسبحاً أولمبياً

٪٧٣

من الشريط الساحلي لقطاع غزة ملوث بمياه الصرف الصحي

فقط

٪٤

من المياه الجوفية في قطاع غزة صالحة للاستهلاك البشري. حصة الفرد الواحد أقل من ٥٠ لتراً من الماء يومياً في قطاع غزة (مقارنة بـ ٨٠ لتراً في عام ٢٠١٤) – أي نصف المعيار الدولي

كان هناك فقط

٤-٥ ساعات

من الكهرباء يوميا في قطاع غزة في كانون أول ٢٠١٧

حوالي

٢٠,٠٠٠

شخص في التجمعات البدوية الذين يمارسون مهنة الرعي وتربية المواشي في المنطقة ج من الضفة الغربية غير موصولين بشبكة مياه. ويمكنهم الحصول على حوالي ٣٠ لتراً في اليوم الواحد بتكلفة أعلى عشر مرات من تكلفة المياه الواصلة عن طريق شبكة المياه في المدن والقرى

٤٪ فقط من المياه المستخرجة من المياه الجوفية في قطاع غزة صالحة للاستهلاك البشري

الهدف الخامس للخطة الاستراتيجية لليونيسف هو: **كل طفل لديه فرصة عادلة في الحياة**

أهداف التنمية المستدامة ١, ٥, ١٠| المواد ٢, ١٢, ٢٣, ٢٦, ٣٠ من اتفاقية حقوق الطفل

يواجه العديد من الأطفال الفلسطينيين عقبات يومية تحد من مساهمتهم الإيجابية الهادفة في مجتمعاتهم، في قطاع غزة تشير المعدلات المرتفعة للبطالة إلى أن العديد من الأطفال يعيشون تحت مستوى خط الفقر، مما يؤثر على حصولهم على التعليم الجيد أو التدريب المهني؛ ويعد هذا الأمر مهماً بشكل خاص بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة، فيما يعتمد أكثر من نصف الأطفال في كل من قطاع غزة والضفة الغربية على شكل من أشكال المساعدات الخارجية.

٤/١

ربع السكان يعيشون تحت مستوى خط الفقر (٣٩٪ في قطاع غزة، ١٨٪ في الضفة الغربية)

يعتمد أكثر من

٢/١

الأطفال في قطاع غزة على المساعدات الخارجية

فقط

٦٪

من الشباب (١٥-٢٩ سنة) هم أعضاء في نادي رياضي (١١٪ من الذكور و٢٪ من الإناث)

يشارك

١ من أصل ٥

من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ عاماً في شكل من أشكال العمل الطوعي (٢٦٪ ذكور، و١٣٪ إناث)

٣ إلى ٧ ٪

من الأطفال يعانون من إعاقة؛

٤٢٪

من الأطفال ذوي الإعاقة لديهم أكثر من نوع واحد من الإعاقات

٤/١

حالات الإعاقة في النطق

٤/١

ربع الحالات بالتعلم

١٩٪

إعاقة حركية

٣/١

الشباب (من سن ١٥-٢٩ عاما) غير ملتحقين بالتعليم ولا بمهنة أو تدريب مهني

© UNICEF/UN057765/Izhiman

ينظر همام المدبوح البالغ من العمر عشر سنوات عبر العدسة المكبرة التي يستعين بها للقراءة في الصف، في مدرسة جمعية الكفيف الخيرية في مدينة الخليل بالضفة الغربية

للمزيد من المعلومات

داميان رانس | drance@unicef.org

دولة فلسطين

www.facebook.com/unicefpalestine

@UNICEFpalestine

@UNICEFpalestine

يونيسف | لكل طفل